

لسان العرب

(حَتَّ) الحَتَّاءُ فَرَكُوكَ الشَّيْءِ اليَابِسَ عَنِ الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ حَتَّ الشَّيْءَ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ يَحْتَتُّهُ حَتًّا فَرَكَهُ وَقَشَّرَهُ فَانْحَتَّ وَتَحَاتَّ وَاسْمُ مَا تَحَاتَّ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالدُّقَاقِ وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَعَامًّا تَحَاتَّ الْهَاءُ وَكُلُّ مَا قُشِّرَ فَقَدْ حُتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلْتَهُ عَنِ الدَّمِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا فَقَالَ لَهَا حُتَّتْ بِهِ وَلَوْ بَضَلَعٍ مَعْنَاهُ حُكِّيَتْ وَأَزِيلِيهِ وَالضَّلَاعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ وَالْقَشْرُ سِوَاهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَمَا أَخَذَ الدِّيُونَ حَتَّتْ تَمَعْلَكَ زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَابُ غِنَاهُمَا حَتَّ قَشَّرَ وَحَكَّ وَتَمَعْلَكَ افْتَقَرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ حُتَّ عَنْهُ قَشْرَهُ أَيْ اقْشَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يُبْعَثُ مِنَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ سَبْعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ أَيْ يَنْقَشِرُ وَيَسْقُطُ عَنْ نُوفِهِ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحَتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَحَاتَّ مِنْهُ وَأَنْشُدْ تَحَاتُّ بِقَرْنَيْهَا بِرَيْرِ أَرَاكَةِ وَتَعَطُّو بِطَلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ شَمْرُ تَارَكَتْهُمْ حَتًّا فَتَّأً بَتًّا إِذَا اسْتَأْصَلَتْهُمْ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللَّاهُ حَتًّا فَتًّا لَا يَمْلَأُ كَفًّا أَيْ مَحْتُوتًا أَوْ مُنْحَتًّا وَالْحَتُّ وَالانْحِتَاتُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّحَاتُّ حُتُّ السُّقُوطِ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ وَالْحَتُّونُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَتَنَاثَرُ بِسُرِّهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مِنْ ثَارٍ وَتَحَاتَّ الشَّيْءُ أَيْ تَنَاثَرَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَاكِرُ اللَّاهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَّ الشَّجَرُ الَّذِي تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَيْ تَسَاقَطَ وَالضَّرْبُ الصَّقِيْعُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ تَسَاقَطَتْ وَالْحَتَّتْ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُّ أَوْ رَاقُهَا مِنْهُ وَانْحَتَّ شَعْرُهُ عَنِ رَأْسِهِ وَانْحَصَّ إِذَا تَسَاقَطَ وَالْحَتَّةُ الْقَشْرَةُ وَحَتَّ اللَّاهُ مَالَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ عَلَى الْمِثْلِ وَأَحَتَّ الْأَرطَى يَبْسُ وَالْحَتُّ الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّتْهُ مِائَةٌ سَوَاطِئَ ضَرْبَهُ وَعَجَّلَ ضَرْبَهُ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ عَجَّلَ لَهُ النَّقْدَ وَفَرَسَ حَتَّ جَوَادٍ سَرِيعٍ كَثِيرِ الْعَدْوِ وَقِيلَ سَرِيعُ الْعَرَقِ وَالْجَمْعُ أَحْتَاتُ لَا يُجَاوِزُ بِهِ هَذَا الْبِنَاءُ وَبَعِيرُ حَتَّ وَحَتَّتْ سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّاهِ الْهَذَلِيُّ عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَّخَرِيَّ السَّ وَاعِدِ طَلَّ فِي شَرِيَّ طِوَالِ وَإِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ أَيْ سَرِيعًا عِنْدَمَا يَبْدُؤُهُ مِنَ السَّفَرِ وَقِيلَ أَرَادَ حَتَّ الْبَرِّيَّ فَوَضَعَ الْأَسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ

تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعيراً فقال الأصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله كأنَّ ملاءَ تَيَّ على هَجَفٍ يَعرِنُّ مع العَشِيَّةِ للرَّئالِ ؟ قال ابن سيده وعندي أَنه إنما هو ظَلِيمٌ شَدِيدٌ به فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ أَلَا تَرَاهُ قال هَجَفٌ وهذا من صفة الظليم وقال طَلٌّ في شَرِيٍّ طِوالٍ والفرسُ أَو البَعِيرُ لا يَأْكُلانِ الشَّرِيَّ إنما يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ وقوله حَتَّ البُرَاية ليس هو ما ذهب إليه من قوله إنه سريع عندما يَبْرِيه من السَّفَرِ إنما هو مُنْذَحَتٌ الريش لما يَنْفُضُ عنه عِفاءَه من الربيع ووَضَعَ المصدر الذي هو الحَتُّ موضعَ الصفة الذي هو المُنْذَحَتُّ ؟ والبُرَاية النَّحَاتَةُ وزَمَخَرِيُّ السَّوَاعِدِ طَوِيلُهَا والحَتُّ السَّرِيعُ أَي هو سريع عندما يراه السَّيْرُ والشَّرِيُّ شَجَرُ الحَنْظَلِ واحدته شَرِيَّةٌ وقال ابن جنى الشَّرِيُّ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِيسِيُّ قال وقوله طَلٌّ في شَرِيٍّ طِوالٍ يُريد أَنه إِذا كُنَّ طِوالاً سَتَرَتْه فزاد اسْتِيحاشُهُ ولو كُنَّ قِصاراً لَسَرَّحَ بِصَرِّهِ وطابَتْ نَفْسُهُ فَخَفَّضَ عدوه قال ابن بري قال الأصمعي شَدِيدٌ فرسه في عَدُوِّهِ وهَرَبَ بِهِ بالظليم واسْتَدَلَّ بقوله كأنَّ ملاءَ تَيَّ على هَجَفٍ قال وفي أَصل النسخة شَدِيدٌ نَفْسَهُ في عَدُوِّهِ قال والصواب شَدِيدٌ فَرَسَهُ والحَتَّ حَتَّةٌ السَّرْعَةُ والحَتُّ أَيضاً الكَرِيمُ العَتِيقُ وحَتَّةٌ عن الشيء يَحْتَتُّهُ حَتًّا رَدُّهُ وفي الحديث أَنه قال لسَعْدٍ يوم أُحُدٍ احْتَتُّتْهُم يا سَعْدُ فِداكَ أَبي وأُمِّي يعني ارْدُدْهُم قال الأزهري إِنَّ صَحَّتْ هذه اللفظةُ فهي مأخوذة من حَتَّ الشيءَ وهو قَشَرُهُ شيئاً بعد شيءٍ وحَكَكُهُ والحَتُّ القَشْرُ والحَتُّ حَتُّكَ الورقَ من الغُصْنِ والمَنْدِيَّ من الثوبِ ونحوه وحَتَّ الجَرادُ مَيْتَهُ وجاء بَتَمَرٍ حَتِّ لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَعْضُ والحَتَّاتُ من أَمراضِ الإِبِلِ أَن يَأْخُذَ البَعِيرَ هَلَسٌ فيتغير لَحْمُهُ وطَرَقُهُ ولَوْنُهُ وَيَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ عن الهَجَرِيِّ والحَتُّ قَبيلةٌ من كِنْدَةَ يَنْسَبُونَ إِلى بَلدٍ ليس بأُمٍّ ولا أَبٍ وأما قول الفرزدق فَإِنَّكَ واجِدٌ دوني مُعُوداً جَرائِمَ الأَقارِعِ والحَتَّاتِ فيَعْنِي به حَتَّاتُ بنِ زَيْدٍ المُجاشِعِيِّ وأورد هذا الليث في ترجمة قَرَعَ وقال الحَتَّاتُ بِشَرِّ بنِ عامر بن عَلاقمة وحَتِّ زَجْرٌ للطير قال ابن سيده وحَتَّى حرفٌ من حروفِ الجِرسِ كإِلى ومعناه الغاية كقولك سِرَّتْ اليومَ حتى الليلِ أَي إِلى الليلِ وتدخل على الأفعال الآتية فتنصبها بإِضمارِ أَن وتكون عاطفةٌ وقال الأزهري قال النحويون حتى تجيء لوقت مُنْذَحَتِّ طَرِّ وتجيء بمعنى إِلى وأَجْمَعُوا أَنَّ الإِمالة فيها غير مستقيمة وكذلك في على ولِحَتِّي في الأسماء والأفعال أَعْمالٌ مختلفةٌ ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حَتَّى فَعَلَى من الحَتِّ وهو الفَرَاغُ من الشيء مثل شَتَّى من الشَّتِّ قال الأزهري وليس هذا القول مما يُعَرِّجُ عليه لَأَنَّها لو كانت فَعَلَى من الحَتِّ كانت الإِمالةُ جائزةً ولكنها حرفٌ

أداةٍ وليست باسم ولا فعل وقالَ الجوهري >تَسَى فَعَلَى وهي حرف تكون جارَّةً بمنزلة
إلى في الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يُسْتَأْنَفُ بها
الكلامُ بعدها كما قال جرير يهجو الأَخْطَل ويذكر إِيْقَاعَ الْجَحَّافِ بقومه فما زالت
الْقَتَلَى تَمْجُجُ دِمَاءَهَا بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ لَنَا الْفَضْلُ فِي
الدُّنْيَا وَأَنْزَفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ وَالشَّكَلُ حُمْرَةٌ فِي
بِياضٍ فَإِنْ أَدَخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمَسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِإِضْمَارِ أَنْ تَقُولَ سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى
أَدْخَلَهَا بِمَعْنَى إِلَى أَنْ أَدْخَلَهَا فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولِ رَفَعْتَ وَقَرَأَ وَزَلُّوا
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَيَقُولُ فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ غَايَةً وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ حَالًا بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولُ
هَذِهِ حَالُهُ وَقَوْلُهُمْ >تَسَامَ أَصْلُهُ حَتَّى مَا فَحَذَفْتَ أَلْفَ مَا لِلِاسْتِفْهَامِ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ
الْجَرِّ يُضَافُ فِي الْاسْتِفْهَامِ إِلَى مَا فَإِنْ أَلْفَ مَا تَحذف فِيهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَ تَدْبِشُّرُونَ
؟ وَفَبِمَ كُنْتُمْ ؟ وَلَمْ تُوذُّونَنِي ؟ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ؟ وَهَذَا يَلُوقُ تَقُولَ عَتَسَى
فِي حَتَسَى